الاختصاص

الشيخ المفيد

الكتاب: الاختصاص
المؤلف: الشيخ المفيد
الجزء:
الوفاة: ٤١٣
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق: علي أكبر الغفاري ، السيد محمود الزرندي
الطبعة: الثانية
سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٣ م
المطبعة:
الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان
ردمك:
ملاحظات: طبعت بموافقة اللجنة الخاصة المشرفة على المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد

لكل أوليائي، وعلي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها (١)
يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح (٢) إلى جنب شر خلقي
لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري و
حجتي على خلقي، جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين ألفا من أهل بيته كلهم قد
استوجبوا
النار، وختمت بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي
أخرج منه الداعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين
عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب، سيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم
كما
تتهادى رؤوس الترك والديلم، فيقتلون و يحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ
الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسائهم، هؤلاء أوليائي حقا "، بهم أدفع كل بلية
وفتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار والأغلال (٣) أولئك عليهم
صلوات
من ربهم و رحمة وأولئك هم المهتدون. قال عبد الرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم
تسمع
في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلا عن أهله (٤).
حدثنا محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي
عمير، عن أبان الأحمر قال: قال الصادق عليه السلام: يا أبان كيف ينكر الناس قول أمير
المؤمنين عليه السلام

---

(١) أعباء جمع عبء - بالكسر - وهي الأثقال وقال العلامة المجلسي - رحمه الله -: المراد بها هنا العلوم التي أوحى بها الأنبياء، أو الصفات المشتركة بين الأنبياء والأوصياء عليهم السلام من العصمة والعلم والشجاعة والسخاوة وأمثالها وفي القاموس الضلاعة القوة وشدة الأضلاع، وهو مضلع لهذا الأمر ومضطلع أي قوي عليه.

(٢) المراد به ذو القرنين لأن طوس من بنائه وقد صرح به في رواية النعماني.

(٣) المراد بالزلازل رجفات الأرض أو الشبهات المزلزلة المضلة. والآصار: الأثقال أي الشدائد والبلايا العظيمة والفتن الشديدة اللازمة في أعناق الخلق كالأغلال.

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٢٧ والصدوق في كمال الدين ص ١٧٨ وفي العيون ص ٢٥ والنعماني في الغيبة ص ٢٩ وأمين الدين الطبرسي في إعلام الورى ص ٢٢٥ وأبو منصور الطبرسي في الاحتجاج طبع النجف ص ٤١ وطبع طهران ص ٣٦، ونقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ١٢١.

لما قال: " لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره " ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس وإتيانه سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه، أليس نبينا صلى الله عليه وآله أفضل الأنبياء ووصيه عليه السلام أفضل الأوصياء، أفلا
جعلوه كوصي سليمان، حكم الله بيننا وبين من جحد حقنا وأنكر فضلنا. (١)
أحمد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد العبسي قال: أخبرني حماد بن سلمة، عن الأعمش، عن زياد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: أتيت فاطمة صلوات الله عليها، فقلت لها: أين بعلك؟ فقالت: عرج به جبرئيل عليه السلام إلى السماء، فقلت: فيماذا؟ فقالت:
إن نفرا " من الملائكة تشاجروا في شئ فسألوا حكما " من الآدميين فأوحى الله تعالى إليهم أن
تخيروا، فاختاروا علي بن أبي طالب عليه السلام (٢).
محمد بن علي قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن علي بن عثمان، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال:
إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء خصوا بثلاث خصال: السقم في الأبدان، و خوف السلطان، والفقر (٣).
محمد بن أحمد العلوي قال: حدثنا أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: " ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في
الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. الآية (٤) " فقال: إن للشمس أربع سجدات كل يوم وليلة قال: فأول سجدة إذا صارت [في طرف الأفق حين يخرج الفلك من الأرض إذا رأيت البياض المضئ] (٥) في طول [السماء] قبل أن يطلع الفجر،
قلت: بلى جعلت فداك، قال: ذاك الفجر الكاذب لأن الشمس تخرج ساجدة وهي في

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٣٦٠ و ج ٧ ص ٣٦٤.
(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد التاسع ص ٣٧٩ من الاختصاص.
(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال. ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب شدة ابتلاء المؤمن.
(٤) الحج: ١٨.
(٥) ما بين القوسين كان في إحدى النسختين ولم تكن في منقوله في البحار.

الاختصاص

تأليف

فخر الشيعة أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي

الملقب بالشيخ المفيد ره

المتوفى ٤١٣

صححه وعلق عليه
علي أكبر الغفاري

رتب فهارسه
السيد محمود الزرندي
المحرمي

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص ب : ٧١٢٠

[...]نا قال : « لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره » ولا ينكرون تناول آصف وصيّ سليمان عرش بلقيس و إتيانه سليمان به قبل أن يرتدّ إليه طرفه ، أليس نبيّنا صلّى الله عليه وآله أفضل الأنبياء ووصيّه عليه السلام أفضل الأوصياء ، أفلا جعلوه كوصيّ سليمان ، حكم الله بيننا و بين من جحد حقّنا وأنكر فضلنا . (١)

أحمد بن عبدالله ، عن عبدالله بن محمّد العبسيّ قال : أخبرني حمّاد بن سلمة ، عن الأعمش ، عن زياد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : أتيت فاطمة صلوات الله عليها ، فقلت لها : أين بعلك ؟ فقال : عرج به جبرئيل عليه السلام إلى السماء ، فقلت : فيماذا ؟ قالت : إنّ نفراً من الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكماً من الآدميّين فأوحى الله تعالى إليهم أن تخيّروا ، فاختاروا عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢) .

محمّد بن عليّ قال : حدّثنا أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى ، عن إسماعيل بن مهران ، عن عليّ بن عثمان ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : إنّ الأنبياء و أولاد الأنبياء و أتباع الأنبياء خصّوا بثلاث خصال : السقم في الأبدان ، و خوف السلطان ، والفقر (٣) .

محمّد بن أحمد العلويّ قال : حدّثنا أحمد بن زياد ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن محمّد ابن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرّحمن ، عن أبي الصبّاح الكنانيّ قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « ألم تر أنّ الله يسجد له من في السموات ومن في